

بحار الأنوار

[268] نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إنشاء الله تعالى. 10

قال جابر: حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقال لي: زد فيه إذا ودعت أحدا من الأئمة عليهم السلام فقل: السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، آمنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتكم إليه، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك، اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له، ويسر لنا العود إليه إنشاء الله تعالى (1). قلت: يوم الغدير يختص بيومه زيادات في كتاب المسرة من كتاب مزار ابن أبي قرعة وهي زيارات يوم الغدير رويناهما عن جماعة إليه رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن عبد الله وذكر نحوه. ثم قال: وقد زاره مولانا الصادق عليه السلام بنحو هذه الالفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوفا من الاطالة. أقول: وروى جدي أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام إن مولانا علي بن الحسين عليه السلام زار بها وفي ألفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا انتهى كلام السيد. وأقول: إنما أوردتها هنا لأنه ليس في لفظ الخبر ما يدل على الاختصاص بيوم. 11 ح: الوزير السعيد نصير الملة والدين، عن والده، عن السيد فضل الله العلوي، عن ذي الفقار بن معبد، عن الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن أحمد ابن داود، عن محمد بن علي بن الفضل، عن محمد بن روح القزويني، عن أبي القاسم النقاش، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام مضى أبي إلى قبر أمير المؤمنين بالمجاز وهو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال: السلام عليك، وساق الحديث إلى قوله: فيتلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إنشاء الله تعالى (2). (1) فرحه

الغري ص 14. (2) نفس المصدر ص 13.